(50) السّاعَةَ قائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلى رَبّي لاَجِدَنّ خَيراً مِنْها مُنْقَلَباً * قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالّذي خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ ثُمّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمّ سَوّاكَ رَجُلاً *لَكِنّا هُوَ اللهُ رَبّي وَلا أُشْرِكُ بِرَبّي أَحَداً * وَلَولا إِذْ دَخَلْتَ جَنّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللهُ لا قُوّةَ إِلاّ باللهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلّ مِنْكَ مالاً وَوَلَداً *فَعَسى رَبّي أَنْ يُؤتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْها حُسْباناً مِنَ السّماءِ فَتصبِحَ صَعيداً زَلَقاً * أَوْ يُصْبِحَ ماؤُها غَوراً فَلَنْ تَسْتَطيعَ لَهُ طَلَباً *وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلّبُ كَفّيْهِ عَلى ما أَنْفقَ فِيها وَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها وَيَقُولُ يا لَيْتَني لَمْ أُشْرِكَ بِرَبّي أَحَداً * وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصراً *هُنالِكَ الوِلايَةُ للهِ الحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَخَيْرٌ عُقْباً).(1) 31. (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الحَياةِ الدّنْيَا كَماءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الاَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشيماً تَذْرُوهُ الرّياحُ وَكانَ اللهُ عَلى كُلّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً). (2) 32. (يا أَيّهَا النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنّ الّذينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذباباً وَلَوِ اجْتَمعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذّبابُ شَيئاً لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطّالِبُ وَالمَطْلُوبُ). (3) 33. (اللهُ نُورُ السّموات وَالاَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ المِصْباحُ في زُجاجَةٍ الزّجاجَةُ كَأَنّها كَوكَبٌ دُرِيّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرةٍ مُبارَكةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقيةٍ وَلا غَرْبيةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الاَمْثالَ لِلنّاسِ وَاللهُ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ). (4) _____ 1 ـ الكهف:32 ـ 44. 2 ـ الكهف:45. 3 ـ الحج:73. 4 ـ النور:35.